الذكاء الاجتماعي و علاقته بالصحة النفسية للطالب الجامعي بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة بأم البواقي.

Social intelligence and its relationship to the mental health of the university student at the department of social sciences at Oum El Bouaghi University.

ط.د.رميسة طاهير [1*]، د. حسينة لقان [2]

1 جامعة العربي بن مهيدي (الجائر)، tahir.roumaissa@univ-oeb.dz

2 جامعة العربي بن مهيدي (الجزائر)، leguenehassina@yahoo.fr

مخبر الأرغونوميا و البحوث التطبيقية في علم النفس و علوم التربية، جامعة أم البواقي (الجزائر)

تاريخ الاستقبال: 2023/07/23؛ **تاريخ القبول**: 23/11/27؛ **تاريخ النشر**: 2025/02/10

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى الصحة النفسية للطالب الجامعي بجامعة أم البواقي، حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي و تكونت عينة الدراسة من 120 طالبا جامعيا بجامعة أم البواقي، كما تم جمع البيانات باستخدام مقياس الذكاء الاجتماعي و مقياس الصحة النفسية، فيما تم تحليل البيانات باستعمال الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ،ومعامل الارتباط بيرسون. و في الأخير توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– يتمتع الطالب الجامعي بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي بمستوى متوسط من الذكاء الاجتماعي و الصحة النفسية.

– لا توجد علاقة بين الذكاء الاجتماعي و الصحة النفسية للطالب الجامعي بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة بأم البواقي.

الكلمات المفتاح: ذكاء اجتماعي؛ صحة نفسية؛ طالب جامعي.

Abstract: This study aimed to identify the relationship between the level of social intelligence and the level of mental health of the university student at Oum El-Bouaghi University, and we relied on the descriptive approach, the study sample consisted of 120 university students at Oum El bouaghi university and data was collected using the social intelligence scale and the mental health scale, While the data were analyzed using the following statistical methods:Arithmetic averages and standard deviation .Pearson correlation coefficient, finally, the study reached the following results:

-The undergraduate student at the Department of Social Sciences at Oum El-Bouaghi University has an average level of social intelligence and mental health.

-There is no relationship between social intelligence and mental health of the university student at the Department of Social Sciences at Oum El-Bouaghi University.

Keywords: social intelligence; mental health; university student.

* المؤلف المرسل.

I- تمهيد :

إن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه لا يعيش بمعزل عن الآخرين بل خلق ليعيش حياته مع جماعات يحدث بينها تواصل و تفاعل يومي و مباشر لذا فاكتساب الفرد للمهارات الاجتماعية يعد أمرا مهما لنموه الاجتماعي و اندماجه و تكيفه مع مجتمعه الذي ينتمي إليه، حيث نصادف في حياتنا اليومية الكثير من المواقف الاجتماعية التي تتطلب منا تفاعلا جادا وتواصلا ايجابيا مع الآخرين، كما تتطلب منا المواجهة والتصرف بطرق ذكية تتلاءم مع طبيعة تلك المواقف وهذا ما يطلق عليه بالذكاء الاجتماعي.

والذكاء الاجتماعي يختلف من فرد إلى أخر حيث يؤثر ذلك على الشخصية بل من الممكن حتى على مدى تقبل بيئته الاجتماعية له فمن المنطق أن تكون الشخصية الاجتماعية محبوبة أكثر من تلك الانطوائية لأن الوعي الاجتماعي يسهل التعامل والتواصل مع الآخرين، و يقوي القدرات و المهارات و النشاطات التي تدخل ضمن الحس الاجتماعي، فعلى أساسه يبني الفرد علاقاته الاجتماعية .

والذكاء الاجتماعي هو القدرة على إدراك أمزجة الآخرين و مقاصدهم و دوافعهم و مشاعرهم و التمييز بينها و القدرة على فهم الأصوات و التعبيرات و الإيماءات، حيث يفيد هذا الذكاء صاحبه على فهم الآخرين و تحديد مشاعرهم و رغباتهم و حوافزهم و نواياهم بل حتى العمل معهم، كما أن لصاحبه القدرة على العمل بفاعلية مع الآخرين(الخفاف،**2011**: **86**).

ففي كل مراحل حياتنا تظهر أهمية الذكاء الاجتماعي، وخاصة في مرحلة الدراسة الجامعية لأنها مرحلة هامة تتطلب التفاعل والتواصل الجيد مع الآخرين من أجل تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي والأكاديمي، فالطالب الجامعي يحتاج في مساره التعليمي إلى مهارات اجتماعية تجعل منه فردا ايجابيا مع الآخرين تسهّل له الاحتكاك بالغير و فهم احتياجاتهم و مشاعرهم وتكوين علاقات اجتماعية معهم مما يعزز ذلك الثقة بالنفس التي بدورها تساعد على بروز شخصيات اجتماعية قادرة على حل جميع أمورها في مختلف المجالات التي تتطلبها الحياة وتحقق له نوع من التوافق النفسي وقدر من الصحة النفسية.

والطالب الجامعي يحتاج في فترة تكوينه في التعليم العالي إلى وعي ونضج فكري يسهل عليه عملية الاستيعاب و الفهم والبحث العلمي و هذا ما يستدعي وجوب توفر عوامل عديدة تساعد على ذلك من صحة جسمية و نفسية، حيث تعتبر الصحة النفسية حاجة ضرورية يحتاج إليها أي إنسان و يسعى دائما جاهدا لتحقيقيها من أجل العيش في سلام واستقرار داخلي و هذا ما يحقق له التوافق النفسي ويبعده عن الصراعات النفسية فالحالة النفسية للطالب تلعب دورا مهما في تحديد سلوكياته داخل محيطه الجامعي وفي تحديد مستواه العلمي الأكاديمي بصفة خاصة وتفاعلاته مع بيئته التي يعيش فيها بصفة عامة لذا فقد حضي موضوع الذكاء الاجتماعي والصحة النفسية بالكثير من الاهتمام والبحث نظرا لأهميتهم في تحقيق الشخصية السوية للفرد، كما قد أجريت دراسات كثيرة حول هذه المتغيرات منها دراسة خليل مُحَمَّد خليل عسقول(2009) التي هدفت إلى بحث العلاقة بين الذكاء الاجتماعي و التفكير الناقد و علاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، و تم توزيع مقياس الذكاء الاجتماعي و مقياس التفكير الناقد على 318 طالبا و طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة حيث قد قام الباحث فيما بعد بالمعالجة الإحصائية لبياناته باستخدام الأساليب الإحصائية ليصل إلى نتيجة مفادها أنه يوجد مستوى متدني للذكاء الاجتماعي و مستوى فوق المتوسط من التفكير الناقد عند طلبة الجامعة، و كذلك دراسة إبراهيم باسل صالح أوعشة (2013) التي هدفت إلى دراسة كل من الذكاء الاجتماعي و الوجداني و علاقتهما بالشعور بالسعادة لدى عينة من طلبة الجامعات في محافظة غزة البالغ عددها 603 حيث تم الاعتماد على مقياس الذكاء الاجتماعي و مقياس الذكاء الوجداني و مقياس

اكسفورد للسعادة و توصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(0.01) بين الذكاء الاجتماعي و الذكاء الوجداني بأبعاده و درجته الكلية للشعور بالسعادة لدى أفراد العينة.

و بينت دراسة مُحَمَّد محمود بني يوسف(2007) حول طبيعة العلاقة بين مستويات الصحة النفسية بأبعاد التوجه الزمني عند عينة من طلبة الجامعة الأردنية و الذي بلغ عددهم 118 طالبا و طالبة حيث استخدم الباحث مقياس غولدبيرج ويليامز لقياس الصحة النفسية و مقياس الفتلاوي لقياس التوجه الزمني، و بينت النتائج وجود ارتباط بين مستويات الصحة النفسية و مستويات أبعاد التوجه الزمني.

و توصلت دراسة مرزوق بن احمد عبد المحسن العمري(2012) التي هدفت إلى البحث في العلاقة بين الضغوط النفسية المدرسية و كل من الانجاز الأكاديمي و الصحة النفسية على عينة تكونت من 428 طالبا من المدارس الثانوية بادراة التربية والتعليم بمحافظة الليث و المطبق عليهم مقياس الضغوط النفسية المدرسية و مقياس الانجاز الأكاديمي و مقياس الصحة النفسية للشباب على وجود علاقة ارتباطية سالبة عكسية دالة إحصائيا بين درجات الضغوط النفسية المدرسية و الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث.

و لأهمية موضوع كل من الذكاء الاجتماعي و الصحة النفسية في حياة الفرد وخاصة الطالب الجامعي ارتأينا أن نتناول هذا الموضوع بالدراسة من خلال التساؤل العام التالي: هل توجد علاقة بين الذكاء الاجتماعي و الصحة النفسية للطالب الجامعي بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي؟ و الذي تندرج تحته الأسئلة الفرعية التالية: ما مستوى الذكاء الاجتماعي للطالب الجامعي بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي؟ و ما مستوى الصحة النفسية للطالب الجامعي بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي؟

1. فرضيات الدراسة: و للإجابة على سؤال الدراسة اقترحنا الفروض التالية:

- يتمتع الطالب الجامعي بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة بأم البواقي بمستوى متوسط من الذكاء الاجتماعي.
- يتمتع الطالب الجامعي بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي بمستوى متوسط من الصحة النفسية.
- توجد علاقة بين الذكاء الاجتماعي و الصحة النفسية للطالب الجامعي بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي.

2. أهداف الدراسة: نهدف من خلال هذه الدراسة إلى:

- التعرف على مستوى كل من الذكاء الاجتماعي و الصحة النفسية للطالب الجامعي بأم البواقي.
- التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي و الصحة النفسية للطالب الجامعي بأم البواقي.

3. أهمية الدراسة:

تساهم هذه الدراسة في إثراء الجانب النظري حول الذكاء الاجتماعي والصحة النفسية وخاصة للمهتمين بهذا المجال، أما من الناحية التطبيقية تلفت هذه الدراسة انتباه الطلبة والأساتذة إلى ضرورة تنمية الذكاء الاجتماعي وتحسين مستوى الصحة النفسية من خلال دورات تدريبية للطلبة وبناء برامج إرشادية تساعد الطلبة على التكيف الجيد والتمتع بقدر عال من الصحة النفسية.

4. تحديد مفاهيم الدراسة:

– **الذكاء الاجتماعي**: يعرفه جاردنر على أنه القدرة على فهم الآخرين و كيفية التعاون معهم و إدراك الحالات المزاجية لهم و التمييز بينهما و إدراك نواياهم و دوافعهم و مشاعرهم(**قطامي و اليوسف،2010: 26**).

وفي هذه الدراسة نقصد بالذكاء الاجتماعي هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي (المفحوص) في مقياس الذكاء الاجتماعي.

– **الصحة النفسية**: عرفها(برنارد–هارولد) على أنها حالة من توافق الأفراد مع أنفسهم و مع العالم بشكل عام بالحد الأقصى من الفعّالية و الرضا و البهجة و السلوك الاجتماعي المقبول، و القدرة على مواجهة الحياة و تقبلها(**زهران،2002: 17**).

ونقصد بالصحة النفسية في الدراسة الحالية هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي (المفحوص) في مقياس الصحة النفسية.

– **الطالب الجامعي**: يقصد به الطالب الكبير الذي يتابع دراسته بمستويات متقدمة من التعليم(**الظاهر، 2013: 8**).

و الطالب الجامعي في هذه الدراسة هو الطالب أو الفرد الذي التحق بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي بعد حصوله على شهادة البكالوريا.

5. الإطار النظري للدراسة:

1.5.الذكاء الاجتماعي:

هو قدرة الفرد على فهم مشاعر و مقاصد دوافع و اهتمامات الآخرين و التمييز بينها حيث يستطيع أن يكون فعالا في محيطه الاجتماعي من خلال قدرته على فهم تعبيرات الوجه و الإيماءات المتعددة لمختلف الأفراد و التأثير فيهم بالشكل الإيجابي، إذ يميّز الذكاء الاجتماعي صاحبه بامتلاكه لمهارات قيادية و من المهن التي تناسب أصحاب هذا الذكاء :القادة الإداريون الناجحون، المعلمون، السياسيون، علماء الاجتماع،، رجال الدين....حيث يعتبر هذا الذكاء ضرورة من ضرورات تفعيل عمل الفريق و إتاحة المجال أمام الناس للعمل بصورة جماعية بنّاءة (**أبو حماد، 2011: 95–96**).

إذًا يتمركز مفهوم الذكاء الاجتماعي بصفة عامة حول تلك القدرات و المهارات التي يمتلكها الفرد في شخصه و يستغلها في تفاعله و تواصله مع غيره حيث تساعده على الاندماج داخل الجماعة و الشعور بالتقبل و الأمان معهم و تقديم المساعدة لهم من خلال فهم مشاعرهم و أفكارهم و أحاسيسهم ...و هذا ما ينتج تفاعلات اجتماعية تعود بالفائدة على كلى الطرفين.

ويتكون الذكاء الاجتماعي من ثلاث مكونات رئيسية حددتها فوقية عبد الفتاح في المكونات التالية :

1–القدرة على إدراك أفكار ومشاعر وانفعالات الآخرين بالاتصال غير اللفظي والاستجابة بما يتلاءم وهذا الإدراك .

2–القدرة على التصرف وحل المشكلات الاجتماعية .

3–القدرة على تذكر الوجوه والأسماء.(**عبد الفتاح،2001: 261**).

كما يرى (RIGGIO AND AL.2008) ريكيو وزملاؤه أن الذكاء الاجتماعي يتكون من اكتساب خبرات النجاح والفشل في الأوساط الاجتماعية بدرجة كبيرة، وهو يتكون من ست مهارات هي : مهارات التحدث،مهارة معرفة الأدوار الاجتماعية،مهارات الإصغاء الفعال،مهارة فهم الانفعالات،مهارة الفاعلية الذاتية، و مهارة إدارة الانطباعات.

و للذكاء الاجتماعي مظاهر و مؤشرات تظهر على صاحبها نذكر منها ما يلي:

– **التوافق الاجتماعي:** و يشير إلى السعادة التي يشعر بها الفرد مع الآخرين و مسايرته للمعايير الاجتماعية و الامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي، و تقبل التغير و التفاعل الاجتماعي السليم، و العمل لخير الجماعة مما يؤدي إلى تحقيق الصحة النفسية.

– **الكفاءة الاجتماعية:** و تتضمن الكفاح الاجتماعي و بذل كل جهد لتحقيق الرضا في العلاقات الاجتماعية، و تحقيق توازن مستمر بين الفرد و بيئته الاجتماعية لإشباع الحاجات الشخصية و الاجتماعية.

– **المسايرة:** و تتضمن الالتزام سلوكيا بالمعايير الاجتماعية في المواقف و المناسبات.

– **آداب السلوك الأخلاقي:** و هو ما يعرف بالإتكيت و يتضمن إتباع السلوك المرغوب اجتماعيا، و أصول المعاملة و التعامل السليم مع الآخرين و أساليبه و فنياته(كران،**2015**: **143–144**).

2.5.الصحة النفسية:

يعتبر مصطلح الصحة النفسية من أكثر المصطلحات ذات أهمية بالغة في أبحاث العلماء و الباحثين لما لها من آثار إيجابية على صحة الفرد، و قد كان أول من استهل بهذا المصطلح هو "أدولف ماير" حيث استخدم هذا المصطلح ليشير إلى نمو السلوك الشخصي و الاجتماعي نحو السواء و على الوقاية من الاضطرابات النفسية، فالصحة النفسية عنده تعني تكيف الشخص مع العالم الخارجي المحيط به بطريقة تكفل له الشعور بالرضا، كما تجعل الفرد قادرا على مواجهة المشكلات المختلفة(الداهري،**2005**: **25**)، كما عرّفها "المطيري" بأنها تلك الحالة النفسية التي تتسم بالثبات النسبي و التي يكون فيها الفرد متمتعا بالتوافق الشخصي و الاجتماعي و الاتزان الانفعالي، خاليا من التأزم و الاضطرابات مليئا بالحماس، و أن يكون إيجابيا مبدعا يشعر بالسعادة و الرضا، قادرا على تحقيق ذاته و تحقيق طموحاته واثقا في ذلك بإمكانياته الحقيقية متمكنا في استخدامها بأمثل صورة ممكنة، هذا الشخص من وجه نظر الصحة النفسية يتمتع بصحة نفسية سليمة يستطيع التغلب على كافة الاحباطات و العوائق التي تواجهه في حياته(المطيري،**2005**: **22**).

و يمكننا وصف الصحة النفسية بتلك الراحة التي يشعر بها الفرد داخل نفسه حيث يكون سويًا في تعامله مع نفسه و مع الآخرين و إيجابيًا في قراراته و نشاطاته و مشاركاته و ممارساته في الحياة، فالشخص الذي تكون لديه صحة نفسية جيدة يكون خاليا من أي اضطراب قد يشتت توازنه الداخلي و هذا ما يساعده على معرفة نفسه و فهم قدراته و استعداداته و تحقيق ذاته..

و تتميز الشخصية التي تملك الصحة النفسية الجيدة بعدة خصائص تميزها عن الشخصية المرضية من أهم هذه الخصائص ما يلي:

– **التوافق:** و يتضمن الرضا مع النفس، و تحقيق التوافق الأسري و الاجتماعي و الدراسي و المهني.
– **الشعور بالسعادة مع النفس:** دلائل ذلك شعور الفرد بالراحة النفسية مما يجلب له السعادة و الشعور بالأمن و الطمأنينة و الثقة بالنفس، و إشباع حاجاته النفسية و دوافعه و أهدافه، احترام النفس و تقبلها، تقدير الذات....

– **الشعور بالسعادة مع الآخرين**: تقبل الآخرين و حبهم والثقة فيهم، و القدرة على إقامة علاقات اجتماعية معهم و تقديم المساعدة لهم مع القدرة تحمل المسؤولية الاجتماعية...

– **تحقيق الذات و استغلال القدرات**: و يظهر ذلك من خلال أن يفهم الفرد نفسه تماما و يقيمها تقييما موضوعيا، و أن يعي تماما قدراته و إمكانياته و طاقاته و يستغلها إلى أقصى حد ممكن و يتقبل نواحي القصور بها، و أن يتقبل مبدأ الفروق الفردية بينه و بين الآخرين(شريت و سيد،**2006**: **59–60**).

II – الطريقة والأدوات :

1.مجتمع و عينة الدراسة: استهدفت الدراسة طلبة جامعة أم البواقي، فيما شملت عينة الدراسة طلبة جامعيين (ماستر1 و ماستر 2) بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي و البالغ عددهم 120 طالبا وطالبة.

2. منهج الدراسة: تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي و ذلك لملاءمته لطبيعة موضوع الدراسة.

3.أداة الدراسة: تم الاعتماد في هذه الدراسة على مقياسين تم بنائهما من خلال الاطّلاع على الأدب النظري و الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة.(مقياس الذكاء الاجتماعي–مقياس الصحة النفسية).

1.3.مقياس الذكاء الاجتماعي: و تم بناء هذا المقياس من خلال الاطلاع على التراث النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع من بينهم "مقياس الذكاء الاجتماعي" للباحثة جميلة كتفي (2015)، دراسة موسى صبحي(2007)، حيث تكون المقياس من 27 فقرة موزعة على 3 محاور ، و قد كانت عباراته متنوعة بين الايجابية و السلبية، فيما تم استخدام البدائل التالية "أوافق بشدة–أوافق–لا أوافق" و قد كان التصحيح للبنود الايجابية بهذا التقدير(أوافق بشدة 3 درجات– أوافق 2– لا أوافق 1)، أما السلبية (أوافق بشدة 1–أوافق 2– لا أوافق 3).

الجدول (1): وصف مقياس الذكاء الاجتماعي.

الأبعاد	تسلسل الفقرات	الفقرات الايجابية	الفقرات السلبية	عدد الفقرات
المهارات الاجتماعية	1-2-3-4-5-6-7-9-10-	2-4-6-7-8-9-10	1-3	10
مهارة التعاطف	11-12-13-14-15-16-17-18-19	11-12-13-14-15-16-17-19	18	9
المشاعر الوجدانية	20-21-22-23-24-25-26-27-28	20-21-22-23-24-25-27-28	26	8

2.3.مقياس الصحة النفسية: بعد الاطلاع على التراث النظري و الدراسات السابقة المتعلقة بالصحة النفسية و مقياس ليونارد و ديروجيتس و ليمان و لينو كوفي، عرّبه(أبو هين 1992)، و مقياس كولدبيرغ من تعريب (محمّد وادي 1999)، تم بناء مقياس الصحة النفسية في صورته النهائية و ذلك من خلال إضافة و حذف بعض البنود وتعديلها ليتكون فالأخير المقياس من 30 عبارة (إيجابية و

سلبية) موزعة على 3 محاور التي استخدمت فيه البدائل التالية "أوافق بشدة-أوافق-لا أوافق"، و بالنسبة لمفتاح التصحيح للبنود الايجابية فقد كان كالتالي(أوافق بشدة 3 درجات-أوافق 2-لا أوافق1) أما البنود السلبية فكان تصحيحها (أوافق بشدة 1-أوافق 2-لا أوافق3).

الجدول (2): وصف مقياس الصحة النفسية.

الأبعاد	تسلسل الفقرات	الفقرات الايجابية	الفقرات السلبية	عدد الفقرات
الشعور بالكفاءة و الثقة بالنفس	1-2-3-4-5-6-7-8-9-10	1-2-3-4-5-7-8-9-10	6	10
القدرة على التفاعل الاجتماعي	11-12-13-14-15-16-17-18-19-20	11-12-13-15-19-20	14-16-17-18	10
النضج الانفعالي و المقدرة على ضبط النفس	21-22-23-24-25-26-27-28-29-30		21-22-23-24-25-26-27-28-29-30	10

4.الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

1.4.مقياس الذكاء الاجتماعي:

1.1.4. ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس من خلال اختبار ألف كرونباخ، وذلك من خلال استعمال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، و قد بلغت قيمة الثبات للاستبيان الكلي0.67 و هذا ما يدل على أن الأداة تتمتع بثبات مقبول وصلاحية المقياس.

جدول (3): قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس الذكاء الاجتماعي.

المقياس	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
الذكاء الاجتماعي	27	0.64

2.1.4. صدق المقياس:لحساب الصدق تم الاعتماد على صدق المحتوى، و صدق المقارنة الطرفية، وكانت النتائج كالتالي:

– صدق المحتوى: تم حسابه من خلال توزيع المقياس على 5 أساتذة في كلية العلوم الاجتماعية لجامعة أم البواقي لفحص عباراته و إبداء أرائهم على كل الفقرات لمعرفة مدى ملائمتها لقياس ما وضعت لأجله، فكانت نتيجة التحكيم إعادة بعض عبارات المقياس و تعديلها مع إعادة الصياغة للبعض، لتكون النتيجة لصدق المحتوى هي 0.89 .وبالتالي الأداة تتمتع بصدق عالي .

– صدق المقارنة الطرفية: وتم حسابه بأخذ 27 بالمائة من أعلى درجات الاستبيان و 27 بالمائة من أدنى درجاته للعينة التي تكونت من 30 فردا، و هذا بعد ترتيب الدرجات تصاعديا و تنازليا باستعمال برنامج الحزمة الإحصائي(SPSS) حيث كانت المحسوبة أكبر من الجدولية و منه فإن الفرق دال إحصائيا و بالتالي الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

2.4.مقياس الصحة النفسية:

1.2.4.ثبات المقياس: تم الاعتماد على ألف كرونباخ، و التجزئة النصفية، ليتبين أن المقياس يتمتع بثبات عالي كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول(4): قيمة معامل ثبات مقياس الصحة النفسية بمعامل ألف كرونباخ و التجزئة النصفية.

المقياس	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية(سبيرمان براون)
الصحة النفسية	30	0.74	0.77

2.2.4.صدق المقياس: تم الاعتماد على صدق المحتوى، وصدق المقارنة الطرفية، و كانت النتائج كالتالي:

– صدق المحتوى: تم توزيع المقياس على 5 أساتذة في قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي لفحص عباراته و تحكيمه،وأجمع المحكمين على ملائمة وصدق المقياس.

– صدق المقارنة الطرفية: كانت المحسوبة أكبر من الجدولية و منه فإن الفرق دال إحصائيا و بالتالي فالمقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

5– الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لمعالجة فرضيات الدراسة و التحقق منها تم استعمال الأساليب الإحصائية الآتية:

– المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى الصحة النفسية .

وتم تحديد تقديرات المستوى كما يلي: لدينا ثلاث بدائل:"1،2،3 " إذن :3-1=2، 0،67

1-1,67 ضعيف، 1,67_2.33 متوسط، 2.33 _3 عالي.

– معامل الارتباط بيرسون للتأكد من العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والصحة النفسية .

III– النتائج ومناقشتها :

1.عرض و تحليل النتائج:

1.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: يتمتع الطالب الجامعي بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي بمستوى متوسط من الذكاء الاجتماعي.و للتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و مستوى التقدير لعبارات المقياس و هو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الاجتماعي.

العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	مستوى التقدير
1-أشعر بالشك في الشخصيات التي لا أعرفها أو التي أقابلها أول مرة.	1.9667	0.70928	متوسط
2-لديّ القدرة على فهم مشاعر الآخرين من خلال إيماءاتهم الجسدية.	2.0750	0.73522	متوسط
3-أقضي وقتا عصيبا في الانسجام مع الآخرين.	1.3750	0.60893	ضعيف
4-لديّ القدرة على الدخول في حوارات مع الأشخاص للمرة الأولى.	1.9333	0.70691	متوسط
5-تواجهني صعوبات في إيجاد موضوعات للمحادثة مع الآخرين.	1.7000	0.80544	متوسط
6-أتقبل مناقشة أخطائي مع الآخرين و الاعتراف بها.	1.7250	0.62123	متوسط
7-بإمكاني قيادة فريق.	1.7500	0.62511	متوسط
8-أحب سماع رأي الأخر مهما كان مخالفا لرأيي.	1.6750	0.61031	متوسط
9-يلجأ زملائي للمشورة و أخذ رأيي عندما تواجههم مشكلات.	1.6583	0.71592	ضعيف
10-يمكنني مناقشة أفكاري مع أفراد أسرتي و إقناعهم بوجهة نظري.	1.7500	0.62511	متوسط
11-أحترم وجهة نظر الآخرين.	1.4833	0.54976	ضعيف
12-أتعامل مع الآخرين باحترام.	1.4000	0.54077	ضعيف
13-لديّ القدرة على فهم مشاعر الآخرين.	1.7083	0.61351	متوسط
14-أقابل الإساءة بالإحسان.	1.5625	0.49868	ضعيف
15-أبتسم في وجه الآخرين عند مقابلتهم.	1.4917	0.59403	متوسط
16-أتجنب الحديث مع الآخرين في أمورم الخاصة.	1.7167	0.62421	متوسط
17-أشارك الآخرين أفراحهم و أحزانهم.	1.6167	0.58242	ضعيف
18-أقوم بإيذاء الآخرين عن غير قصد.	1.4083	0.58691	ضعيف
19-أعتذر للآخرين عندما أكون مخطئا.	1.6250	0.60893	ضعيف
20-يمكنني التنبؤ بسلوك الآخرين في المواقف المختلفة.	2.1250	0.62929	متوسط
21-أعي بسرعة مشاعر الآخرين.	1.9667	0.56410	متوسط
22-أستطيع أن أكتشف إنسان ما من خلال تفاعله مع الآخرين.	1.9000	0.64038	متوسط
23-لديّ القدرة على التعرف على مشاعر الآخرين نحوي.	2.0667	0.73030	متوسط

24-أكتشف الإنسان المحتال حين أقابله.	1.9917	0.78318	متوسط
25-أشعر أنه من الصعب فهم مقاصد الآخرين.	1.7583	0.67358	متوسط
26-لديّ القدرة على معرفة أسباب غضب الآخرين مني.	1.9500	0.69633	متوسط
27-لديّ القدرة على الاستدلال و الاستنباط لبناء توقعاتي و أحكامي حول الآخرين.	2.0083	0.60106	متوسط
المتوسط العام لقياس	1,7657	0.5831	متوسط

و من خلال الجدول(5) نلاحظ أن قيمة المتوسط العام للمقياس ككل بلغت (1,7657) و الذي ينتمي إلى المجال (متوسط)، فبالتالي نستنتج أن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى عينة الدراسة هو متوسط، و من هنا نقبل الفرضية الأولى القائلة: "يتمتع الطالب الجامعي بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي بمستوى متوسط من الذكاء الاجتماعي".

2.1.عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية: تنص الفرضية الثانية على ما يلي:يتمتع الطالب الجامعي بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي بمستوى متوسط من الصحة النفسية. و للتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و مستوى التقدير لعبارات المقياس و هو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول(6): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الصحة النفسية.

العبارة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	مستوى التقدير
1-أرغب في الحديث عن نفسي و انجازاتي أمام الآخرين.	2.1667	0.72568	متوسط
2-أحس بأني أكثر قيمة ممن هم حولي.	2.5333	0.64734	عالي
3-أستطيع التغلب على مشكلاتي دون مساعدة الآخرين.	1.7833	0.66337	متوسط
4-أشعر أنني أكثر كفاءة من الآخرين.	2.2417	0.68594	متوسط
5-لي القدرة على إيجاد الحلول للمشكلات التي أتعرض لها.	1.7667	0.57589	متوسط
6-أعتقد أن زملائي لا يهتمون كثيرا بما أبديه من أراء.	1.4667	0.62083	ضعيف
7-أتمكن من تدبر أموري بنفسي.	1.6000	0.55610	ضعيف
8-أشعر بالفخر بذاتي لأنني قادر على حل مشكلاتي.	1.5833	0.55886	ضغيف
9-أشعر أنني راض عن نفسي بالرغم من ضغوطات الحياة.	1.6833	0.64799	متوسط
10-أنا أثق بإمكانياتي.	1.5083	0.54996	ضعيف

11-أقوم بزيارة الأصدقاء و الجيران.	1.7583	0.62168	متوسط
12-أجد نفسي مرتاحا أثناء تواجدي مع الناس.	1.8167	0.63489	متوسط
13-أحب القيام بالرحلات و التعرف على أشخاص جدد.	1.6917	0.70765	متوسط
14-يصعب عليّ الانسجام مع الآخرين.	1.5833	0.77333	ضعيف
15-عندما أكون في اجتماع أستطيع إلقاء كلمة أمام الحضور.	2.0333	0.72103	متوسط
16-أشعر بالكآبة في المناسبات.	1.4083	0.66731	ضعيف
17-يمنعني الخجل من إبداء رأيي أمام زملائي.	1.3750	0.59497	ضعيف
18-يخيفني أن أكون وحيدا حيث لا صديق قريبا مني.	1.6833	0.74454	متوسط
19-أستطيع أن أتخذ أصدقاءً لي بسهولة.	1.9500	0.69633	متوسط
20-أحرص على المشاركة في الأنشطة الترفيهية و الاجتماعية مع الآخرين.	1.9333	0.70691	متوسط
21-أغضب و أثور إذا ما ضايقني أحد و لو بكلمة بسيطة.	1.9417	0.82295	متوسط
22-أتصرف فورا في بعض المواقف دون تروي أو حساب لما يترتب على ذلك من نتائج.	1.6833	0.72162	متوسط
23-أحاول الدفاع عن أرائي بشتى الوسائل دون اعتبار لمشاعر الناس.	1.5500	0.74303	ضعيف
24-من السهل استثارتي.	2.2050	0.66689	متوسط
25-أبكي بسهولة عندما أتعرض للمضايقة.	1.7167	0.77982	متوسط
26-أقوم بتكسير و تحطيم ما حولي في لحضة غضب دون وعي.	1.4417	0.69567	ضعيف
27-يتعالى صوتي في المناقشات دون وعي مني.	1.7250	0.70963	متوسط
28-يعتبرني الناس عصبيا.	1.6667	0.74848	ضعيف
29-أغضب لأتفه الأسباب.	1.4833	0.68579	ضعيف
30-لا أمتلك القدر الكافي من الصبر عند الشدائد.	1.6000	0.71479	ضعيف
المتوسط العام والانحراف المعياري للمقياس	1,7467	0,6111	متوسط

و من خلال الجدول (6) نلاحظ أن المتوسط المتوسط لعبارات مقياس الصحة النفسية هو(1,7467) و هو ينتمي إلى المجال المتوسط، وبالتالي فإن مستوى الصحة النفسية عند عينة الدراسة هو متوسط و من هنا نقبل الفرضية الثانية لدراستنا الحالية القائلة: "يتمتع الطالب الجامعي بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي بمستوى متوسط من الصحة النفسية".

3.1. عرض و تحليل نتائج الفرضية الثالثة: تنص الفرضية الثالثة على ما يلي:

توجد علاقة بين الذكاء الاجتماعي و الصحة النفسية للطالب الجامعي بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي.

و للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون و النتائج مبينة على الجدول التالي:

جدول(7): قيمة (r) لدلالة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي و الصحة النفسية.

القيمة الجدولية	القيمة المحسوبة	مستوى الدلالة
0.138	0.08	0.05

يتضح من الجدول (7) عدم وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي و الصحة النفسية لدى عينة الدراسة، و هذا ما بينته قيمة (r) حيث بلغت 0.08 عند مستوى الدلالة 0.05 فيما بلغت القيمة الجدولية لمعامل الارتباط 0.138 أما بالنسبة للقيمة المحسوبة فقد كانت قيمتها 0.08 و هي غير دالة إحصائيا، فبما أن الجدولية أكبر من المحسوبة فإننا نرفض الفرض الثالث الذي مفاده وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي و الصحة النفسية للطالب الجامعي بجامعة أم البواقي.

2. تفسير النتائج:

1.2. تفسير نتائج الفرضية الأولى:

من خلال ما توصلت إليه نتائج الفرضية الأولى و المبينة في الجدول رقم (5) و المؤكدة لتمتع عينة الدراسة بمستوى متوسط من الذكاء الاجتماعي، و هذه النتيجة جاءت مخالفة لدراسة عسقول (2009) التي هدفت إلى بحث العلاقة بين الذكاء الاجتماعي و التفكير الناقد و علاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، حيث خلصت نتائجها إلى وجود مستوى متدني من الذكاء الاجتماعي لدى عينة الدراسة، كما نلاحظ أن معظم العبارات كان متوسطها يميل إلى المستوى المتوسط فالعبارات التالية: 1-2-4-5-6-7-8-10-16-13 كانت متوسطاتها الحسابية تنتمي إلى المجال المتوسط و هذا ما يفسر امتلاك طلبة جامعة العربي بن مهيدي القدرة على التعرف على أشخاص جدد و الدخول معهم في حوارات و بناء علاقات اجتماعية معهم، و هذا قد يرجع إلى المحيط الجامعي المتواجدين فيه الذي يعتبر مكانا ضاما لمختلف الفئات و الأعمار و التي تحصل بينهم تفاعلات و معاملات تسعى لتحقيق الأهداف الدراسية أو قد تفوق ذلك، فبالتالي قد تساعد هذه الأجواء الجامعية الطالب على اكتساب مهارات اجتماعية نافعة له من حيث مساعدته على فهم مشاعر الآخرين و الإحساس بهم و تقديم المساعدة لهم، ومنه يتبيّن أن لهذه المهارات الاجتماعية أهمية بالغة في تكوين شخصية الطالب الجامعي حيث تجعله منخرطا في مجتمعه سواءً داخل أو خارج الجامعة مما يسهل عليه عملية التأقلم مع الجميع و تكوين علاقات معهم، و اكتساب الثقة في الذات التي بدورها تنشئ شخصا قائدا متحملا للمسؤوليات، كما نلاحظ أيضا من النتائج أن للطلبة مرونة واضحة في فرض أراهم و إقناع الآخرين بوجهة نظرهم و هذا ما يؤكد على قوة الشخصية، كما تؤكد لنا النتائج المتوصل إليها امتلاك الطلبة الجامعيين لمهارة التعاطف والتي هي من أهم أبعاد الذكاء الاجتماعي حيث يتميزون بالروح الخفيفة و المرحة البشوشة التي تأنس للناس و تبادلها السلام و الصفاء و هذا أمر جيد بالنسبة للطالب الجامعي فهو يحتاج إلى هذه الصفات في حياته الاجتماعية التي حثّ عليها الدين الإسلامي.

كما نشير في تفسيراتنا إلى البند رقم 18(أقوم بإيذاء الآخرين عن غير قصد) الذي حصل على متوسط قدره 1,408 وهو ينتمي إلى المجال [1_1,67] و بالتالي يتميز مستوى تقديره ضعيفة، و هذا ما يوضح لنا بأن نسبة من عينة الدراسة قد يتصرفون بلا وعي في مواقف مختلفة قد تصادفهم في حياتهم، و هذا ما يشير إلى أن الطالب في بعض الأحيان قد يمارس سلوكيات خارج التفكير الواعي أو المنطقي و التي بدورها تضر الأخر و هذه طبعا ليست بصفة محبذة، و قد يرجع ذلك التصرف إلى قلة وعي و نضج الطالب الجامعي فلا ننسى بأنه لا يزال في مرحلة تكوين للشخصية و تثبيت المبادئ و تصحيح السلوكات غير السوية ...فبالتالي قد يصيب مرة و يخطئ مرة إلى أن يصل إلى مرحلة نضج كاملة، كما قد يرجع ذلك إلى الضغوطات الدراسية التي تعاني منها هذه الشريحة ناهيك عن ضغوطات أخرى قد تكون أسرية اجتماعية ...و التي تؤثر على سلوك الطالب بالسلب و تجعل منه شخصا قلقا متوترا غير مركزا في تسييره لأموره، و أما بالنسبة للبنود التالية: 16-20-21-22-23-24-25-26-27 (،أتجنب الحديث مع الآخرين في أمورهم الخاصة، يمكنني التنبؤ بسلوك الآخرين في المواقف المختلفة، لديّ القدرة على معرفة أسباب غضب الآخرين مني..) و التي كانت متوسطاتهم تنتمي الى المجال المتوسط (1,67-2,33)، و يبرز لنا هذا أن عينة الدراسة الحالية تتميز بإحدى أبعاد الذكاء الاجتماعي و هو بعد المشاعر الوجدانية و الذي يعدّ من المهارات التي حبذ لو يمتلكها كل الناس لأنها تسهل عليهم ممارسة الحياة في شتى مجالاتها، و يمكننا تفسير هذه النتيجة بالتنشئة الاجتماعية لعينة الدراسة التي ترتكز على تأصيل و تثبيت الجانب الأخلاقي و الوجداني للطفل منذ الصغر حتى يكون شخصا إيجابيا في مجتمعه و مؤثرا فيهم بالنفع.

2.2. تفسير نتائج الفرضية الثانية:

من خلال ما توصلت إليه نتائج الفرضية الثانية في دراستنا الحالية و التي يوضحها الجدول رقم (6) و المؤكدة لتمتع عينة الدراسة بمستوى متوسط من الصحة النفسية، و اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العرعير مُحَمَّد مصباح حسين (2010) و التي هدفت إلى التعرف على مستوى الصحة النفسية لأمهات أطفال ذوي متلازمة داون و علاقتها ببعض المتغيرات و التي توصلت إلى ارتفاع مستوى الصحة النفسية لعينة الدراسة في قطاع غزة.

و قد كانت أغلب تقديرات استجابات أفراد العينة على مقياس الصحة النفسية متوسطة؛ أي أن معظم أفراد العينة يمتلكون مستوى لأبأس به من الصحة النفسية ،إلا أن هناك بعض العبارات كان مستوى تقديرها ضعيف مثل البنود رقم (6-7-14-16-17-26-28-29-30) و هي تنتمي إلى المجال[1-1,67]؛ و هذا ما يبين لنا أن بعض طلبة جامعة أم البواقي لديهم ضعف في أهم أبعاد الصحة النفسية وهو "الشعور بالكفاءة و الثقة بالنفس" ؛ و هذا يدل على أنهم في بعض الأحيان غير قادرين على مواجهة مشاكل و عوائق الحياة التي قد تعترضهم بمفردهم دون اللجوء إلى طلب المساعدة .

كما بلغت درجة المتوسط الحسابي للبنود التالية:(11،12،13،15،18،19،20) ما بين (1,67-2,33) وهي متوسطة؛ و يعني هذا أن للطلبة الجامعيين مستوى تقدير متوسط في القدرة على التحاور و التناقش أمام مجموعة من الناس، و قد يعود ذلك إلى مرحلتهم العمرية التي هي في نمو مستمر لسمات الشخصية، فالثقة بالنفس تكتسب عبر مراحل النمو للإنسان و التي يمر بها ابتداء من مرحلة الطفولة إلى بقية المراحل.

كما يتضح من البند 18 أنهم رافضين للوحدة و مرحبين للصداقات وهذا ما يدخل في مميزات الشخصية الاجتماعية التي بكونها تمتاز بالذكاء الاجتماعي، أما بالنسبة للبند 11 و 12 و 13 فكان المجال الذي انتمت إليه [1.66-2.33] ؛أي مستوى التقدير متوسط، فمن خلال هذا نجد أن لعينة الدراسة روح اجتماعية كافية نوعا ما تحب تبادل الزيارات وعقد الصداقات والسعي لتكوين العلاقات

الإنسانية، كما أنها تسعى للإسهام بالدور الايجابي في مختلف المناسبات أو الأنشطة المتنوعة و هذا ما يبعث في النفس الراحة و الشعور بالسعادة أثناء التواجد مع الناس و بالأخص مع الزملاء في الحرم الجامعي.

و كان مستوى التقدير ضعيف بالنسبة للبنود:(30،29،26،23،17،16،14،،8،،6)؛أي أن بعض الطلبة يعانون من الخجل الاجتماعي، حيث اتضح أنهم لديهم صعوبة في فرض أنفسهم وسط الجماعة بسبب الخجل الذي يعانون منه معتقدين بذلك أن آراءهم غير مهمة بالنسبة للغير مما يؤثر ذلك على توافقهم الاجتماعي مع المحيط الخارجي و بالتالي يشعرون بالكآبة و عدم الارتياح وسط تلك الجماعة، و قد يعود ذلك إلى قلة الممارسات الحياتية لهم التي تتطلب منهم إبداء أرائهم و قراراتهم أو فرضها و تجسيدها على أرض الواقع.

و هذا ما يفسر لنا أن بعض طلبة جامعة أم البواقي لديهم ضعف في النضج الانفعالي و عدم القدرة على ضبط النفس؛ أي عدم القدرة على السيطرة على الانفعالات و التعبير عنها بصورة مناسبة و مقبولة اجتماعيا ،و من الممكن أن يكون السبب من وراء ذلك هو كثرة الضغوطات التي تعاني منها هذه الفئة سواء دراسيا أو اجتماعيا، و قد يرجع هذا إلى معاناة الطالب الجامعي من الصراعات الداخلية و الخارجية و الأمراض النفسية و الظروف المحيطة السلبية التي تسبب كتلة من الضغوطات النفسية تجعلهم يفقدون السيطرة على انفعالاتهم و أعصابهم و التحكم فيها. أما بالنسبة للبنود التالية:25،24،22،21،20،19 فقد حصلت على مستوى متوسط ؛ أي أن عينة دراستنا لديهم مهارات اجتماعية قادرة على اكتساب المزيد من الصداقات و العلاقات فهم محبين للاندماج داخل الجماعة و الاحتكاك بالغير و التفاعل معهم و مشاركتهم مختلف الأنشطة ، و هذه الصفات تعدّ من مؤشرات الصحة النفسية للفرد، كما يتبين أن الطبع العنيف غالب على الطلبة حيث من السهل استثارتهم و التأثير فيهم فتنتج عنهم ردود أفعال غير واعية، و قد ترجع هذه النتيجة إلى القلق و التوتر الذي يعاني منه شباب هذا اليوم بسبب ما يفرضه الواقع المعاش .

3.2. تفسير نتائج الفرضية الثالثة:

أسفرت نتائج الفرضية الثالثة على عدم وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي و الصحة النفسية للطالب الجامعي؛ و هذا ما يمكن تفسيره بكون كل متغير هو مستقل بذاته و ليس من الضروري أن يكون مكملا للآخر، أي أنه من الممكن أن يكون الفرد مالكا للذكاء الاجتماعي مكتسبا للعديد من القدرات و المهارات الاجتماعية التي تسهل عليه عملية التواصل و التفاعل مع الجماعة و تطور من شخصيته، في حين قد يكون مستوى صحته النفسية منخفضا أو متوسطا نتيجة للكثير من الظروف والعوامل المحيطة.

IV- الخلاصة:

إنّ الذكاء الاجتماعي والصحة النفسية من العوامل المهمة في تكوين الشخصية السوية القادرة على التكيف مع مختلف المواقف الحياتية كما يسهلان التعاملات اليومية و تسيير العلاقات الاجتماعية و تحقيق التوافق النفسي و الاجتماعي و المدرسي و المهني، لذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على العلاقة بين هذين المتغيرين ومستوى كل منهما (الصحة النفسية والذكاء الاجتماعي) لدى الطالب الجامعي بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي، حيث توصلت الدراسة إلى وجود مستوى متوسط للذكاء الاجتماعي و للصحة النفسية لدى أفراد العينة، بالإضافة إلى عدم وجود علاقة بين الصحة النفسية والذكاء الاجتماعي لدى الطالب الجامعي بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي، إذ تشير هذه النتائج إلى حاجة الطالب الجامعي للتكفل به من الناحية الاجتماعية و النفسية من خلال خطوات مدروسة و مضبوطة تتبعه طوال مشوار حياته، فلابد من أن تكون جهود الذين تقع عليهم المسؤولية مكثفة و بنّاءة من أجل الخروج بجيل سليم أو

بالأحرى قوي في تعامله الاجتماعي الذي يبقى يرافقه طيلة حياته من مختلف جوانبها مادام ينتمي للجماعة، و معافى نفسيا خاليا من الاضطرابات التي من شأنها أن تؤثر بالسلب على صحته الجسمية و على شخصيته أيضا،و بناءً على هذا توصي الدراسة ما يلي:

- ضرورة اهتمام بموضوع الذكاء الاجتماعي و الصحة النفسية من خلال بناء برامج إرشادية تساعد على تنمية هذه المتغيرات لدى كل فئات المجتمع.
- تركيز الجامعة على المتطلبات النفسية للطلبة الجامعيين من أجل تحقيق الصحة النفسية لهم.
- حث الطلبة على المشاركة في الأنشطة الجماعية لتنمية الذكاء الاجتماعي لديهم، وإقامة دورات تدريبية للطلبة لتنمية التفاعل الايجابي.

- الإحالات والمراجع :

- أبو حماد، ناصر الدين(2011). **اختبارات الذكاء "الدليل و المرجع الميداني"**، عمان: عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع.ص.95-96.
- الخفاف، إيمان عباس(2011). **الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي**، الطبعة الأولى. الأردن: دار المناهج للنشر و التوزيع.ص.86.
- الظاهر، نعيم إبراهيم(2013).**إدارة التعليم العالي**، الطبعة الأولى. الأردن: عالم الكتب الحديث.ص.8.
- المطيري، معصومة سهيل(2005). **الصحة النفسية "مفهومها...اضطراباتها**،الطبعة الأولى.الأردن: مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع.ص.22.
- قطامي، يوسف و اليوسف رامي(2010). **الذكاء الاجتماعي للأطفال**، عمان: دار المسيرة، عمان.ص.26.
- كران، سليمان بكر(2015). **مفهوم الذكاء و أنواعه**، الطبعة الأولى. دار الراية للنشر و التوزيع. عمان.ص.143-144.
- الداهري، صالح حسن(2005). **مبادئ الصحة النفسية**.الطبعة الأولى. الأردن: دار وائل للنشر. ص. 25.
- زهران، حامد عبد السلام(2002).**دراسات في الصحة النفسية و الإرشاد النفسي**. الطبعة الأولى.عالم الكتب.القاهرة.ص. 17.
- شريت، أشرف مُحَّد عبد الغني. سيد، مُحَّد صبحي(2006). **الصحة النفسية بين الإطار النظري و التطبيقات الإجرامية**، الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية للنشر و التوزيع.ص.59-60.
- فوقية عبد الفتاح(2001)،**الذكاء الاجتماعي لمعلمة الروضة وعلاقته بكفاءة أدائها والذكاء الاجتماعي للطفل**،المجلة المصرية للدراسات النفسية.مجلد(11)،العدد(32).القاهرة.مكتبة الأنجلو . مصر.

-Riggio Ronalde ,Ira Chalef and Jean Lipman Blumen(2008),the art of followership ;how Great followers creat great leaders and organization,lst edition,york jossry-Bass